

اللباب في علل البناء والإعراب

والثاني أنَّـ ما بعد الكاف ليس بمجرور الموضع كما يكون بعد اللام في قولك لأنَّـ زيداً منطلق ولأنَّـها لَمَّـا ركَّـبت وصار المهَّم معنى التشبيه في الخبر صارت قائمة بنفسها .
فصل .

و (لكنَّـ) مفردة وقال الكوفيَّـون هي مركَّـبة من (لا) و (إن) و (الكاف) زائدة و (الهمزة) محذوفة وهذا ضعيف جدّاً لأن التركيب خلاف الأصل ثمَّـ هو في الحروف أبعد ثمَّـ إنَّـ فيه أمرين آخرين يزيدانه بعداً وهما زيادة الكاف في وسط الكلمة [وحذف الهمزة] وحذف الهمزة في مثل هذا يحتاج إلى دليل قطعيّ .

فإنَّـ قالوا معنى النفي والتأكيد باقٍ لأنَّـك إذا قلت قام زيدٌ لكنَّـ جعفرًا منطلق حصل معنى التأكيد والنفي قيل هذا خطأ لأنَّـ (لا) النافية لا يبطل نفيها بدخول (إنَّـ) على ما بعدها كقولك قام زيد لا إن جعفرًا قائم فهو كقولك لا جعفر قائم في المعنى و (لكنَّـ) تثبت ما بعدها لا تنفيه فلم يصحَّـ ما قالوا .

فصل .

واللام الأولى في (لعلَّـ) أصل في أقوى القولين لأن الزيادة تصرّف